

حلقات نور على الدرب (452) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:19](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعتهتها المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف زاي ميم عين من بادية البرك بمحافظة عسير - [00:00:38](#)

اختنا عرضنا لها بعض الاسئلة في حلقة مظت في هذه الحلقة تسأل وتقول ان الطالبات في المدرسة يدفعن بداية كل بداية كل عام مبلغا للمساهمة في المقصف. وفي نهاية العام - [00:00:55](#)

يرجع لهن المبلغ بالاضاعاف بسبب الاسهم هل هذا ربا ام لا؟ نرجو الافادة احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين - [00:01:09](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد هذه المساهمات فيما يبدو تدفع من الطالبات او الطلاب اذا كانوا يفعلون ذلك فما يكون في المقصف - [00:01:26](#)

مما يشتري محاديات وتباع لتدر ارباحا على هذا المقصف يستلم كل مشترك في نهاية بالفترة ما قد يكون حصل من ارباح مع اصل المجتمع لا حرج في ذلك لأن ما يدفعه الفرد - [00:01:48](#)

من طالبة او طالب في مدارس الطلاب انما هو اساس هذه المؤسسات اي المقاصف اما لو كان المال يدفع قرضا لمن سيتولى المقصف ليرد مالا باشتراط محدد لك على ربا - [00:02:17](#)

واما اذا اعطاك انسان قرضا فرددت له القرض ومعه زيادة ليس على اساس اشتراط وانما مكافأة منك فلا حرج وبالتالي في هذا ليس ايضا من هذا القبيل لان اصول هذه المساهمات - [00:02:44](#)

هي اساس هذه المقاصف فلا بأس ان شاء الله احسن الله اليكم اختنا تقول قيل ان عباية الكتف غير محرمة مع انها تظهر تفصيل الجسم اكثر من غيرها وخاصة انها تظهر مدى عرض - [00:03:13](#)

الاكتاف والرقبة وتكون ضيقة كيف يقال بعد ذلك انها حلال المسلمة مطلوب منها ان تلبس اللباس الساتر فاذا كان اللباس اللباس الذي يوضع على الرأس يكون اكثر اظهارا لتقاطيع الجسد واكثر اغراء - [00:03:28](#)

للرجال كان ذلك اللباس مكروها او محرما على حسب ما يبدي مما لا يجوز ابدائه وكذلك فيما يوضع على الكتف المرأة منهية ان تلبس لبسة الرجل فاذا كانت لبستها للعباءة على الكتفين - [00:03:56](#)

كلبسة الرجال في بلادنا لعباءاتهم مصالحهم فهذا يدخل في نهى المرأة ان تلبس لبسة الرجل فان النبي عليه الصلاة والسلام نهى المرأة ان تلبسها لبست الرجل او ان تمشي مشية الرجل - [00:04:17](#)

ينبغي ان تتميز المرأة بلباسها عن لباس الرجل وبمشيتها عن مشية الرجل الا ما وجد من المشية بغير ارادة ولا قصد وانما طبيعة عملها اقترت منها ان يكون هذا طريق سيرها - [00:04:38](#)

وهي تتنافى ما يمكن ان تتلافاه من متابعة مشية الرجل فكذلك اللباس لوضع العباءة على الكتفين بالنسبة للمرأة حتى ولو لم يبرز تقاطيع الكتفين هو فيه شبه من لبسة الرجل - [00:04:59](#)

ولا شك ان العباءة اذا كانت على الكتفين ان كانت اكثر اخفاء اللي ما يغري الرجل بالنظر فيخف الامر فيها ويبقى ما يتعلق بلبسة الرجل ينبغي للمرأة ان تحظر هذا وذاك - [00:05:28](#)

لكن ارى النساء ان يحرصن على لباس اللباس الساتر الذي لا يظهر افتراضي العجيزة فان اضطراب عجزت المرأة اكثر اغراء من ارتفع اغسيل الكتفين ولذلك الشعراء عندما يتحدثون في غزلهم - [00:05:50](#)

لا يذكرون كتفي الا كتفين كثيرا وانما يذكرون الموضوع الاخر كل ما كان الامر اكثر اخفاء له اولى مع اجتناب لبسة الرجل احسن الله اليكم تقول اذا صلى الانسان صلاة الاستخارة ولكن لم يتضح له اي الاختيارين يختار - [00:06:24](#)

وكرر ذلك عدة مرات بدون ان يتضح له شيء فماذا يفعل يغلط الناس في امر الاستخارة ويظنون انهم اذا صلوا انفتح لهم باب هي وضعهم وهذا غير صحيح الاستخارة انما - [00:06:44](#)

هي اذا صار الانسان حائرا اي الامرين يأخذ به كانسان مثلا يريد ان يخاطب امرأة ولا ترجح عنده العزم على خطبتها او ان يخاطب اخرى وصار مترددا او امرأة خطبت - [00:07:09](#)

وصارت مترددة هل تجيب او لا وقلبت الامر ظاهرا وباطنا فلم يتيسر لها عزم على القبول ولا على الامتنان فيصلي من وقف حائرا امام ما عرض له ركعتين من غير الفريضة - [00:07:39](#)

يعني ولا الراتبة ولا تحية المسجد صلي ركعتين القصد بهما انها صلاة الاستخارة ثم يدعو بالدعاء الوارد اذا كان الامر هكذا فالغالب ان لم يكن الكل توجد له العزيمة اما انه الانسان يظن ان هذه الصلاة - [00:08:03](#)

بمجرد ما ينتهي يجد الباب قد انفتح فهذا تصور غير صحيح قد يوجد شيء من ذلك لكن ليس الامر حتميا ينبغي الا يذهب لصلاة الاستخارة الا اذا وقف في موقف لا يتقدم ولا يتأخر - [00:08:27](#)

عند ذلك يلتجأ الى ان يسأل الله جل وعلا بالدعاء الوارد بعد صلاة الركعتين والله اعلم احسن الله اليكم في سجود السهو هل هناك قول خاص بالسهو في هذا السجود ام لا؟ ومتى تكون سجدة السهو - [00:08:50](#)

يقال في سجود السهو ما يقال في السجود ويدعو فيه فان النبي يقول عن السجود اكثروا فيه الدعاء والحوافقمنوا ان يستجاب لكم ويخبر ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:09:09](#)

واذا قال مع ما يقال في السجود يسأل ربه ان يعفو عن سهوه وان يذكره ما نسي وان نرزقها استحضر القلب في عبادة فحسن واما متى يكون السجود يكون قبل السلام ويكون بعد السلام - [00:09:33](#)

الا وكل ذلك وارد فيه خلاف بين اهل العلم الا ان الاولى وبخاصة الامام ان يجعل سجوده للسهو قبل السلام لما قد يحصل من ارباك للمصلين الذين سبقوا ببعض الصلاة - [00:09:55](#)

فان الامام اذا سلم مسرعون من من المأمومين يبادرون الى القيام وقراءة الفاتحة فلو ان الامام سجد للسهو قبل ان يسلم لا اغناهم الله بذلك عن القيام العد السريع والعلماء ذكروا - [00:10:16](#)

هذا والاحتياط العلة الترتيب هو ان الانسان اذا سلم عن زيادة الصلاة يسجد للسهو بعد السلام واذا سلم واذا سها بنقص في الصلاة تجد للسهو قبل السلام وهذا فيه صعوبة للانضباط وبخاصة على المأمومين - [00:10:44](#)

وينبغي للامام ان يهتم بمراعاة حال المأمومين حتى لا يقعوا في شيء من الارتباك فان بعضهم اذا قام شرع بالفاتحة وسجد الامام للسهو وقف حائرا هل يرجع ولا يرجع صافي - [00:11:14](#)

اليكم هل تشرع الاطالة في سجود السهو في صلاة القيام التي تطال فيها الصلاة لا حرج في ذلك لان الاصل فيها سجدة السهو انها من

جنس سجديات تلك الصلاة لماذا يقال لابراهيم عليه السلام ابو الانبياء ونوح هو اول الانبياء - [00:11:36](#)

ان نوح عليه السلام ابو البشر لانه هو الاب الثاني للبشر فكل من بقي بعد نوح من ذريته وجعلنا ذريته هم الباقين واما ابراهيم عليهما وعلى سائر الانبياء الصلاة والسلام - [00:12:03](#)

فليس ابا للبشرية نوح لو قيل ابو الانبياء لفهم السامع انه ليس باب للبشر كلهم والا فابراهيم من ذرية نوح عليه السلام احسن الله اليكم ايضا يقول لماذا يقال لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

صلى الله عليه وسلم هكذا. بينما باقي الرسل والانبياء نقول عليهم السلام هذا اصطلاح من المسلمين وليس امرا عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال الانسان نوح صلى الله عليه وسلم فهو ما اخطأ في ذلك - [00:12:53](#)

لا شك ان افضل الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم وقد نظم احد الناظمين للشعر ترتيب وللعزل من الرسل فقال محمد ابراهيم موسى كليمه فنوح فعيسى هم اولو العزم فاعلم - [00:13:14](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين من جمهورية مصر العربية يقول والدتي تسب المسلمين وتكرههم وتكره حالهم ودينهم وتوحيدهم وتوالي من يسب الله ورسوله سبا صريحا بل وتدافع عنه وتنطق بكلام الكفر المحض البواح - [00:13:41](#)

ثم ترجع وتقول باسمه لم اكن اقصد يقول حصل بيني وبينها كلام طويل حتى اني مرة لعنتها وشتمتها وحصلت مشادة كلامية هل اعتبر ممن يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ملعون من لعن والديه مع ما ذكرت لكم - [00:14:01](#)

من حالها وهل يجوز لي ان استغفر لها والحال ما ذكر لا شك ان عملك عمل غير حسن وان كان فيما يبدو باعته الغيرة الله جل وعلا يقول عن الوالدين وان جاهداك - [00:14:25](#)

تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا فانت اسأت ولا تحملها بحماقتها وحماقتك على اسوأ من ذلك ان كانت تفعل ما تفعل من السب - [00:14:45](#)

والامور السيئة عن قصد فهذه يؤمن لها السوء والخاتمة السيئة وان كانت هذه حماقة اماقة منها فترجوا الله جل وعلا ان يشرح صدرها للايمان والهدى واما انفس اسأل ربك الهداية فلها ان كانت حية - [00:15:06](#)

احسن الله اليكم يقول هل نواقض الاسلام العشرة فقط محصورة في هذه العشرة ام ان هناك نواقض اخرى؟ ومن اتى باحد هذه النواقض هل يكفر كفرا اكبر؟ بمعنى يجوز ان نقول ان فلانا مرتكب لهذا الناقض كافر - [00:15:32](#)

تربعينه دون مخافة ان تترد الكلمة على قائلها نرجو الايضاح لو ذكرت النواقض التي تقول انها عشرة بان لا يضطرب المستمع لسماعها لكن اه كل من وقع في مكفر من المكفرات - [00:15:47](#)

ومات عليه فان كان مكفرا كفر يخرج من الملة ومات عليه فالى جهنم والمسلم يجب ان ينبغي ان يكون حذرا في هذه الامور لا يقول لاحد يا كافر لان من قال لاحد يا كافر وليس كذلك - [00:16:15](#)

اعادت هذه الكلمة الى قائلها مذهب اهل السنة والجماعة الا يكفروا احدا بذنب الا اذا كان ذلك الذنب من ارتكبه كفر الشرك بالله كان كان الخالق جل وعلا او تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:36](#)

ها هو ادعائي ان القرآن محرف او ان بعض القرآن غير موجود في المصحف لا شك ان هذا كفر نسأل الله العافية لكن ينبغي للانسان الا يخوض في هذه المسائل - [00:17:07](#)

احسن الله اليكم يسأل عن العذر بالجهل هل هناك عذر بالجهل في امور العقيدة والتوحيد لا عذر بالجهل بان يشرك الانسان ويقول اجهل ذلك الانسان قد يعذر بالجهل اذا ترك عملا - [00:17:30](#)

ومثله يمكن ان يجهل ذلك العمل اما ان يعبد الاصنام او ان يذبح للاموات او ان يستغيث بالاموات او بالجن ويقال انه جاهل يعذر فلا يعذر الانسان قد يعذر بترك العمل - [00:17:52](#)

اذا كان مثله يمكن ان يجهل ذلك العمل ووجوبه لكن لا يعذر بان يصرف العبادة لغير الله لان العقل لا يعين على قبول هذا العذر عندما يستغيث بميت هل هذا الميت يكشف الظر عنه - [00:18:19](#)

هل يأتي بالرزق هل يشفيه من مرضه عندما يستغيث بميت هل هذا الميت ينزل المطر وينبت الزرع ويدبر اللبن في الظرف العرب في الجاهلية في اصنامهم يعلنون بانهم لا يعبدونها - [00:18:43](#)

لأنها تأتيهم بالارزاق وانما يظنون انها تقربهم الى الله لا نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى لو سئل العربي الجاهلي من يأتي بالمطر قال الله من تبع الله ويأتي من المشركين والمتأخرين عن زمن العرب من يقول - [00:19:12](#)
الولي يأتي بذلك وهذا من البلاء والضلال المبين احسن الله اليكم هذه رسالة من القصيم باعها سوداني مقيم بالمملكة رمزا لاسمه بالحروف عين عين الف يقول انس سوداني مقيم بالمملكة وزوجتي بالسودان. عندما سافرت نهيتها عن امرأة معينة وهي بنت خالتها - [00:19:43](#)

وبعد فترة اتصلت عليها فوجدتها قد ذهبت لتلك المرأة. وفي لحظة غضب قلت لها اذا ذهبت لتلك المرأة مرة اخرى فانت طالق ومحرمة علي كحرمة امي علي وبعد شهر اتصلت عليها فاخبرتني بانها ذهبت لتلك المرأة - [00:20:07](#)
ولما سألتها قالت انها ذهبت عن طريق الصدفة ولم تكن قاصدة فماذا علي؟ علما بانني لم اكن انوي الطلاق هذه كفارة يمين عليه كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين لكل مسكين كيلو ونصف كيلو - [00:20:25](#)

او كسوة عشرة مساكين الكسوة الكاملة المعتادة في بلادك او تحرير رقبة اعتاق مملوك ولا وجود له لان المسلمين يغزون ولا يغزون ويستعبدون ولا يستعبدون ويستجبرون ولا يستجار بهم ولله الامر من قبل ومن بعد - [00:20:50](#)
والفقير الذي لا شيء له يصوم ثلاثة ايام احسن الله اليكم واللفظ الاخر ليس ظهار في قوله انت علي انت محرمة علي كحرمة امي

فهذا في الحقيقة داخل في مدخل اليمين - [00:21:23](#)
والظهار اذا قال هي حرام ظهر من نسائه قال لها انت في ساعة غضب انت كظهر امي او كاختي او كخاله ويقصد بذلك التحريم احسن الله اليكم يقول اذا كنت انفق على زوجتي على اكمل وجه من ملابس ومشرب ومأكل ولكنها رغم ذلك لا تهتم بوصيتي - [00:21:40](#)

وهي تأخذ برأي امها كثيرا قبل ان تأخذ برأيي انا بعيد عنها علما بانني لا امرها بمعصية وانما امرها بالمعروف والاحسان اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فبم تنصحونني - [00:22:05](#)
انصحك بان ترفق بها في غيبته فان للحاضر من الاثر ما ليس للغائب وما دمت غائبا لا تظلم تجمع عليها مع الغيبة الشدة على الامر والنهي المهم الا تقف مواقف محرمة ولا تذهب - [00:22:19](#)

الى امر محرم لا تريده انت والمحرم حتى ولو اذنت به لا يحل ارتفاعه صافي احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات من وادي الدواسر رمزت لاسمها بالحروف واو جيم عين - [00:22:48](#)
تقول بانها فتاة ملتزمة عندها اخوات من اب متهاونات في الصلاة والحجاب والكبرى منهن تعاكس الرجال كثيرا. نصحتهن ونصحت والدتهن لكن دون جدوى. هن يصرن على المعصية كثيرا تقول استخدمت العاطفة ووسطت احدى صديقاتي لنصح اختي التي تعاكس لعلها تقبل - [00:23:07](#)

وتبعد عن رفيقات السوء ولكن دون جدوى. اخبرت اخي الكبير لكن لا يهتم. واخبرت والدي مرارا ولكن لم يصدقني. ويكتفي فقط ولم يبق لي سوى الدعاء لها ولاخواتها بالهداية. هل علي شيء؟ وهل تبرأ ذمتي امام الله بهذا العمل - [00:23:32](#)
ان كنت كما تقولين ففي ذلك براءة لذمتك وقد احسنت في هذا العمل ولا شك ان مبادرة الفتاة للفتيان في الكلام ونظرات وما ورد ذلك من اعظم اسباب فساد البيوت - [00:23:50](#)

احسن الله اليكم تقول قررت ان افصل من الكلية لدفع المفسدة. وهي ان اختي مع رفيقات السوء. واذا فصلت فصلت هي معي واخاف ان يحدث شيء اكثر من المعاكسات اذا بقينا في هذه الكلية. واستخرت الله ومن ثم اخذت - [00:24:15](#)
ومن ثم ارسلت اليكم لاختي رأيكم عسى ان يكتب الله فيه الخير فارجو ان تفيدوني اذا كنت واثقة بان انفصالك عن الكلية يستلزم انفصالها وان فصالحا لا يفتح لها بابا - [00:24:32](#)

للسوء اوسع فلا حرج وان كان انفصالها يفتح لها طريق الاغراء والتفرغ له والمعاكسة عن طريق هاتف او غيره فان احتمال بعض الشر ودفعاً للاكثر من المقاصد الشرعية احسن الله اليكم اختنا تقول ابي يتابع برنامجكم هذا - [00:24:54](#)

ارجو ان توجهوا له النصيحة حول رفضه للخطاب كثيراً بدون سبب مقنع ونحن لا نعلم بالخطاب الا من الناس يقولون جاء لكم فلان وفلان وفلان ووالدكم رده نرجو توجيه نصيحة له - [00:25:34](#)

فالواجب على كل مسؤول عن فتاة او امرأة ان يتقي الله جل وعلا في ذلك انهن امانات في اعناق من ائتمنهم الله عليهن من اباء واخوة وغيرهم واعمام ونحو ذلك - [00:25:51](#)

والواجب على كل انسان ان يتقي الله فيما تحت يده وان يهتم بتزويج النساء على الاكفاء من الرجال وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه - [00:26:13](#)

الا تفعلوا تكفر فتنة وفساد كبيراً كلمة نحوها وان المرأة فتاة اذا بقيت الى سن العنوسة او تعدت ذلك مع وجود خطاب يأتون اليها ثم وقعت في عشرة من العثرات - [00:26:36](#)

كان للذي يمنع تزويجها كان عليه من الائم والوزر مثل ما يقع عليها على الرجل الاب او الاخ الا ينتظر لبناته صالح من من اصلح الناس وانما ينظر يسدد ويقارب - [00:26:57](#)

ثم ينظر الى مستقبلها فان كل عام يمضي يفوتوا مع ذلك العام فرص وفرص فعل هذا الاب ان يحرص على توفير اسباب تحصيل تزويج بناته وان يسرع في ذلك لئلا - [00:27:25](#)

تفوت الفرص وتتجاوز القافلة مواقع بناته فلا يقبلهن الشاب ولا يرضين بالكبير بيقين عالة على اخوانهم وقد لا يكون الاخوان بالمنزلة التي يقومون بحقوق اخواتهن. فيكون الاب بتفريطه صده الناس سبباً في تعاستهن فيأثم بذلك الائم الكبير - [00:27:48](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:28:19](#)

ذكر الله لفضيلته شكراً لكم على حسن استماعكم لنا كما باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:32](#)